

## لقاء خاص

ملخص عن اللقاء الخاص الذي ضمّ البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) مع المكتب الإقليمي لليونسكو في بيروت والجمعية الألمانية لتعليم الكبار ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة

انطلاقاً من المسؤولية المجتمعية على مستوى الوطن العربي التي يتبناها البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) وبالشراكة مع المكتب الإقليمي لليونسكو (بيروت) والجمعية الألمانية لتعلم الكبار ومعهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة، تمّ يوم الأربعاء ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ في مقر مكتب اليونسكو-الإقليمي في بيروت لقاء تفاعلي، ضمّ العديد من الخبراء يمثلون المجتمع المدني من ٨ دول عربية (اليمن، المغرب، العراق، فلسطين، الأردن، مصر، السودان ولبنان)، وأيضاً بحضور ممثل عن المركز التربوي للبحوث والانماء، وممثل لجامعة الدول العربية تحت مظلة البيت العربي؛ لمناقشة الخطوط العريضة لخطة استراتيجية من شأنها تفعيل إطار عمل مراكش على مستوى المجتمع المدني العربي؛ تفعيلاً لمبدأ الشراكة والتشبيك في مجال تعليم/تعلم الكبار.

تضمن اللقاء: الافتتاح، والذي تم من خلاله عرض كلمات للأستاذ فادي يرق - المكتب الإقليمي لليونسكو بيروت وجاء مضمونها حول جهود اليونسكو في مجال التربية وتبنيه للمبادرات التربوية في العالم العربي، وكذلك سلسلة اللقاءات الخاصة بمتابعة الدول العربية في مجال تعليم وتعلم الكبار، وأكد على دور المجتمع المدني وحضوره في كوفنتيا ٧ في مراكش- المغرب، وأثنى على جهود البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية عهد في الإعداد للكوفنتيا والخروج بتقرير خاص بالمجتمع المدني.

# ثم تحدثت نازاريت نازاريتيان -المدير الاقليمي للشرق الاوسط لل DVVI وجاءت كلمته مؤكدة جهود البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) بالتعاون مع DVVI في المشاركة الفاعلة في إطار مراكش، وتحدثت عن جهود DVVI ودعمها لجهود تعليم تعلم الكبار.

وتحدثت أ. رفعت الصباح \_رئيس البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية، ورئيس الحملة العالمية للتعليم، معرباً عن جهود اليونسكو في مجال التربية، وتحدثت عن المتغيرات العالمية والإقليمية وبخاصة اثناء جائحة كورونا، وأن أكثر من تعرضوا للمضار أولئك الذين خارج المنظومة التعليمية، تعليم وتعلم الكبار معني بكل الراشدين من الشباب والنساء وبخاصة الذين حرموا من التعليم، نحن بحاجة دائمة للرجوع للتقرير العالمي لتعليم وتعلم الكبار، وايضا تقرير (مستقبل التعليم) الذي تحدثت عن عقد اجتماعي جديد، وأنه لا يمكن تحقيق تحول التعليم إلا بخلق حركة تربوية عالمية يلعب فيها المجتمع المدني الدور الأساس.

وأضاف صباح أن البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) يتبنى العمل على التأثير في السياسات لدولنا العربية في مجال تعليم/تعلم الكبار. وأردف صباح أن دور اليونسكو اصيل في قيادة التعليم ولا يجوز خلق اطر جديدة خارج هذا الإطار فالیونسكو قادر على خلق وإدارة حركة تعليم وتعلم الكبار والتعلم مدى الحياة.

وتحدثت أ. إلسي وكيل \_الامينة العامة\_ البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية مستعرضة جهود (عهد) في إطار مراكش وكوفنتيا ٧، والتقرير الخاص بالمجتمع المدني الذي اخذته وعولت عليه اليونسكو، ثم

تحدثت عن مجلة (عهد) وتفردتها في الوطن العربي بتناول تعليم تعلم الكبار بشكل علمي بحثي وتطبيقي ميداني وأنها تمثل الآن مساحات فضاء لتلاقح الافكار وعرض التجارب الناجحة في تعليم تعلم الكبار .

كما أثنيت على دور مكتب اليونسكو في بيروت ودوره في إحداث حراك في تعليم تعلم الكبار وتبلور ذلك في لقاء اليوم .

في الجلسة الثانية تحدثت سماح شلبي - مسؤولة المعهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة UIL عن إطار مراكش واستعرضت كل مفردات الإطار بشكل تفصيلي، كما تحدثت شلبي عن جهود UIL ومجالات عمله .

وعرضت د. إقبال السمالوطي \_رئيس الشبكة العربية لمحو الامية وتعليم الكبار قراءة لإطار مراكش وتناولت نصوصه بشكل ناقد وربطها بالواقع الميداني في دولنا العربية .

تم الانتقال لورش عمل المجموعات لتناول إطار مراكش وكيف نفعله من خلال خطة استراتيجية.

بعد الغداء، كانت جلسة التوصيات وما تضمنته نتائج مجموعات العمل. كما تعهد البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية اعداد خارطة الطريق في كيفية تطبيق إطار عمل مراكش وآليات المتابعة .وانتهى اليوم بصورة جماعية.

## توصيات مجموعات العمل الخاصة في تفعيل إطار عمل مراكش ميدانياً

### وما دور البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية في المتابعة والتنفيذ؟

تفعيلاً لمبدأ الشراكة والتشبيك بين: البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) بالتعاون مع معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة UIL ، ومكتب اليونسكو في بيروت، ومؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار DVV International .

تم تقسيم المشاركين من خبراء البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد)، وممثلي المجتمع المدني لقراءة إطار عمل مراكش قراءة ناقدة، ووضع تصور لتفعيله، هذا وقد صدر إطار عمل مراكش بالتزامن مع المؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII ."

تم طرح مجموعة التساؤلات الآتية على المجموعة للإجابة عنها:

أ- ما تصوركم حول العقد الاجتماعي الجديد الذي يدعو إليه إطار عمل مراكش؟

ب- ضع تصوراً لتفعيل إطار عمل مراكش ميدانياً؟

ج- هل راعى إطار عمل مراكش حقوق وقضايا المهمشين (المرأة، ذوي الإعاقة، النازحين) بشكل كاف موضحاً رأيك؟

د- ما الدور الذي يمكن أن يلعبه البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) لتفعيل إطار عمل مراكش؟

هـ- برأيك ما أهم النقاط اللازمة لمتابعة إطار عمل مراكش وتنفيذ نقاط العمل؟

**خلصت مجموعات العمل للتوصيات الآتية:**

- العقد الاجتماعي الجديد غير واضح الملامح ويحتاج لورشة عمل أو لقاءات زووم توضح ملامحه .

- عقد ورش عمل وندوات تعريفية بإطار عمل مراكش .

- حتمية وضع خطة تنفيذية للعقد ويتم متابعتها من خلال التقارير التي تصدر عن اليونسكو ومنظمات المجتمع المدني.

- ضرورة إيلاء إطار مراكش اهتماما واضحا وصريحا للمهمشين، ولا سيما المرأة وذوي الإعاقة والنازحين في المنطقة العربية مع تقديم برامج خاصة بهم .
- عمل استبيانات ومصفوفات لمتابعة إطار عمل مراكش .
- المتابعة الميدانية للتحقق من تنفيذ أهداف إطار مراكش .
- أفراد جزء في التقارير يتضح من خلاله الإنفاق على تعليم وتعلم الكبار لا أن يكون مدمجًا مع الإنفاق العام على التعليم بكل قطر عربي .
- إعداد تقرير ظل يصدر عن المجتمع المدني يقيس أهداف إطار مراكش ومدى تنفيذها.
- إنشاء لجنة مختصة من عهد لمتابعة تفعيل إطار مراكش .

### الدور الذي يمكن أن يلعبه البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) لتفعيل إطار مراكش:

- ١ - التعبئة والحشد والمناصرة لإطار عمل مراكش من خلال التوعي به .
- ٢- إقامة أكاديمية بمشاركة اليونسكو والشركاء لمناقشة الخطة التنفيذية لإطار عمل مراكش وتفعيله .
- ٣- عقد ندوات ولقاءات عن بعد مع الخبراء وأصحاب المصلحة لمناقشة إطار عمل مراكش ووضع تصورات ميدانية لتنفيذه .
- ٤- إصدار نشرات غير دورية رقمية ومطبوعة من خلال مجلة عهد للتعريف بإطار عمل مراكش .
- ٥- تبني عهد منهاج قائم على تفعيل إطار مراكش وأهداف التنمية المستدامة لتعليم وتعلم الكبار وبخاصة الهدف الرابع منها .
- ٦- تبني عهد مجموعة من ورش العمل تدور حول تجديد المفاهيم التربوية انطلاقًا من إطار عمل مراكش (النوع الاجتماعي، المواطنة، التغير المناخي، الرقمنة...).
- ٧- مراجعة بعض المفاهيم والمصطلحات على ضوء إطار عمل مراكش .
- ٨- تنمية كفايات المدربين والميسرين في تعليم وتعلم الكبار بالشراكة مع مكتب يونسكو بيروت .
- ٩- تبني عهد لمنهجيات تنطلق من التمكين الاقتصادي والاجتماعي، والتربية التحويلية.
- ١٠- التوسع في إقامة شراكات داعمة لتنفيذ أهداف إطار عمل مراكش.

